

ثمانية خيارات للافتتاح

هانز أوستروم

لا يمكن لقصتك أن تبدأ « كيفما اتفق ». إن افتاحتها يقرر الإيقاع، المهارة، الرأي، الصراع، ومن ثم استمرارية القراءة في المتابعة. وفيما يلي طرق لصياغة بدايات غير قابلة للتوقف.

مثل النقلة الأساسية في لعبة الشطرنج، فإن افتتاح قصتك القصيرة يكون الشكل والإيقاع لكل ما يلي ذلك. إنها الخطوة الأولى تجاه النجاح أو الفشل. ولكون شكل القصة القصيرة يتطلب الكثير من الأغراض والدقة من كل عناصرها فإن صفحة الافتتاح أو المشهد - وحتى الجملة الأولى - تعتبر المفتاح للإفراج عن كوامن الشخصية، الصراع، الثيمة، وسواها من الأمور.

لا يمكن لقصتك أن تبدأ كيفما اتفق. إذ يجب أن تفتح بطريقة تدعم ما ترغب بإيجازه من خلال الحكاية. وكل من الاستراتيجيات الثماني التالية المبينة أدناه تفصيلاً، تلعب دوراً في دعم وتقوية التصرفات المقدمة أو الشخصية على سبيل المثال. ولا يمكنك أخذ إحدى هذه الاستراتيجيات من القائمة وغرسها بقوة في مقدمة قصتك. عليك بدلاً من ذلك مقارنة أهداف ومواقع القوة في قصتك مع استراتيجية الافتتاح التي تحدم بشكل أفضل الغرض المماثل، وتذكر: إن عملنا ليس إيجاد البداية الأفضل، وقد حذرتك من استخدام تلك الاستراتيجيات والنماذج كمتكات: لا تضع مجرد أسماء شخوصك وتستند على أحد الأمثلة، استخدم المعالجة لا العناصر.

الصراع:

اعرض الصراع بوضوح في الجملة الأولى وانظر إلى أين يمضي المقطع. على سبيل المثال، فإن الجملة الأولى لقصة جيمس بوردي (قطع الحافات) تقول:
السيدة زيلير عارضت لحية ابنها.